صلى الله عليه وآله وسلم صغيرهم وكبيرهم مقدما لهم في
الصلوات وساير القربات ابا لليتاما والمساكين هذه
حليته فاما صفة ذاته فكان احسن وجها واتمهم خلقه
مايلا الى الاصفرار ذا سكينه ووقار سريع المشيه مع
اطراق اذا خرج نهارا ازدحم الناس على تقبيل يده
وهو يكره ذالك وينفر عنهم يغضب اذا مدح و
يقول يا فلان دع هذا لمن يفرح به ويسر اذا نصح وكان
يقول باليت مودبا وكان اذا راوه العلما تواضعوا
لرويته وعكفوا على اقتطاف ثمرة حكمته واذا راوه
ابنا الدنيا عافوها ورفضها عالم من الناس لرويته واذا راه
اهل المعاصي استحيوا وربما تاب منهم على يديه من
تاب وكان اهله بني الكينعي من خلاصة العرب
ذووا رياسه ورفعه بلدهم من مغارب ذمار على
بريد منها فانتقل منها الفقيه ابراهيم هذا بولده لرشا
ده الى قريه معبر لانها مهاجر الصالحين ولا يزال فيها
مدارس العلما والمتعلمين واما نشوه فانه نشا
رضي الله عنه على الطهارة في حجور الصالحين والصا
لحات وولد ابوه احمد ومحمد ومريم واخرهم ابراهيم
وكان ابوهم وامهم من الفضلا الزاهدين وكانت
امهم توثر

امهم توثر المساكين على اطفالها واخوه محمد من الصالحين غير
ملتفت الى الدنيا بل هي عنده كلا شي واما مريم فهي
رابعة زمانها فانها بلغت في الزهد والعبادة الغا
يه والنهايه بكت حتى عميت وصلت حتى اقعدت
وصامت حتى نحلت وكانت تقول بعد ان عجزت
عن القيام يا ابراهيم طوبا لمن قام ليله ولها كرامات
كثيره قال الفقيه ابراهيم رحمه الله قضيت حاجة
لصاحب لي من السوق وكان الوقت قد دخل فقالت
ماشغلك يا ابراهيم عن المواضبه على اول الوقت
فقلت شريت لصاحب لي حاجة من السوق عول
علي فيها فقالت وهل هذا صاحب يشغلك عن طا
عة مولاك في وقتها بيس الصاحب ولها من هذا
النحو عجايب وغرايب واما سيرته فانه
لما بلغ التكليف طلب العلم ودخل مدينة صنعا وقرا
على يدي الشيخ العلامة حاتم بن منصور الحملاني في فروع
الفقه مدة من الزمان قدر عشر سنين وحصل الفايدة
العظمى واقرا فيه برهة من الزمان وقرا الفرايض على
الشيخ الخضر بن سليمان حتى برز فيها على مشايخه
قال مصنف سيرته وسمعته يقول